الخليج

منوعات, محطات

25 يوليو 2024 16:03 مساء

المفوضية الأوروبية: قصور في مراقبة المياه المعبأة بفرنسا

رأت المفوضية الأوروبية في تقرير عن عملية تدقيق نشرته الأربعاء، أن أوجه قصور جدية تشوب النظام المعتمد في فرنسا لمراقبة المياه المعبأة، معتبرة أنه لا يضمن عدم وجود منتجات مغشوشة في المتاجر.

وبدأت بروكسل هدا التدقيق بعد تقارير صحفية في يناير/كانون الثاني عن احتمال وجود مخالفات في قطاع المياه المعدنية الطبيعية، وأجريَ بالفعل في مارس/ آذار الفائت على مدى عشرة أيام.

وخلصت بعثة التدقيق إلى أن لدى فرنسا بالفعل نظاماً لمراقبة المياه المعدنية الطبيعية ومياه الينابيع يقوم على إجراءات وقدرات مخبرية ملائمة.

لكنّ التقرير لاحظ أن «نظام المراقبة الرسمي لا يتحقق بشكل فاعل عموماً من أن المياه المعدنية الطبيعية المعروضة في السوق مطابقة للمتطلبات القانونية المرعية الإجراء».

وأضاف أن النظام «ليس مصمماً لكشف الاحتيال أو تخفيفه في قطاع المياه المعدنية الطبيعية ومياه الينابيع، ولا يتم كذلك تطبيقه بصورة صحيحة، ما يتيح إمكان وجود منتجات غير مطابقة للمعايير وربما مغشوشة في السوق».

وأشار التقرير خصوصاً إلى عدم كفاية عمليات تفتيش المواقع التي يمكن أن تمثّل مخاطر، وعدم تكرارها بما فيه الكفاية وكذلك «عدم كفاية التعاون داخل السلطات المختصة وفي ما بينها».

كذلك لاحظ التقرير «غياب تدابير المتابعة الفورية» التي تضمن معالجة الشركات المنتجة أوجه عدم المطابقة.
وفي نهاية يناير/كانون الثاني الفائت، اعترفت شركة المياه المعدنية الأولى في العالم «نستله ووترز» التي تعبئ من فرنسا مياه «بيرييه» و«فيتيل» و«إيبار» و«كونتريكس»، بأنها استخدمت معالجات محظورة بالأشعة فوق البنفسجية وفلاتر «بالكربون المنشّط في بعض مياهها المعدنية للحفاظ على «سلامتها الغذائية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©